الدفتر السّادس والعشرون

رودس ١٩٨٨/٧/١١

(كنتُ أسألُ يسوعَ عَن الخطُوات الأولى الَّتي على الكاثوليك الرومانيين والأرثـــوذكس أن يَقوموا بِها لِبدء الوَحدَة.)

♥ **سلامي معكِ.**

♦ أقدّمُ لكَ إرادتِي ؟

♥ **♡ كوني هادِئَة وَأَصغِي. قدِّمي لي إرادتَكِ فَيَختَلِجَ قَلبي الأقدسُ فَرَحًا؛ أبْهِجي إلهكِ؛ أفرِحيني؛ كوني سُرور هذا القَّلب المُتَّقِد. قدِّمي لي إرادتَكِ، إنّكِ تقدّمينها لأبيكِ الَّذي خلقَكِ.♡ تعالَي، سأُجيبُكِ. على إخوتِكِ[1] أن يَفهَموا ويؤمِنوا أنّ هذا أنا الرَّبّ، الَّذي يَرغبُ في توحيدِكُم. سَيكون على إخوتِكِ أن يؤمنوا أنّني أستعمِلُكِ كَلَوح، أكتُبُ عَليه رغباتي. عَليهم جميعًا أنْ يكونوا مُستَعدِّين لِلتَنازل عنَ مَناصِبهم الَّتي أَوجَدوها لأنفُسِهُم. كانت كنيستي الأولى نقيّة، مُتَواضِعة وملأى بالمحبّة. لقد تحولّتْ كنيستي، اليَوم، وأَصبَحَت تُشبه مَجموعَة عروش. عَليهم جميعًا أن يَتَخَلَّوْا عَن هذه المناصِب العالية ويَتبَعوا الوَصِيّة الجديدة[2] الَّتي مَنَحتُكُم إيّاها. إنّي أُحِبّ أولادي لَكِنَّ أَبناءَ قايينَ هؤلاء قد أبعَدوهم؛ لقد جَعَلوا مِن بَيتي صَحراء لا يَنمو فيها الآن غيرُ الأشواك والعلَّيق. يا فاسولا، إنّ السّاعة قد دَنَت، ومَجيئي قَريب. ألْحُبّ سيَعودُ كالْحُبّ. ♡♡ ألحُبّ يُحِبُّكِ. لا تُفَتّشي عن سَبَب اختِياري لكِ لِكتابة رسائلي؛ إفهمي فقط أنَّ**

---

[1] الكاثوليك الرومان والأرثوذكس.

[2] قال يسوع في رسالة ١٩٨٨/٦/٢١ :"صلّوا، صلّوا كي تستطيعوا أن تتصالحوا وتتّحدوا. تَواضَعوا لِتتّحِدوا!"

ما يُمَجِّدني أكثرَ هو اختِياري لِمَن هي لا شيء مِن أجل رسالة السلام والمحبّة هذه. فكُلّما نَقَصْتِ كلّما ازدَدتُ أنا؛ كلّما اتَّضعتِ كلّما رغبتُ في الإنحناء نحوَكِ لأَبْلُغَكِ. كوني نَكِرَةً على الإطلاق، فَتَسمَحي هكذا لِروحي أنْ يَتنفَّس فيكِ. كوني مَمحوّةً تَمامًا، حتى يَروني أنا وَحدي. أيّتها النَّفس، أرضيني بِتقدِمَة إرادتِكِ لي وباستسلامِكِ غالبًا إليَّ، إنّكِ تَستَسلِمين للحبّ♡♡. نحن؟

♦ نعم، إلى الأبد.

رودوس ١٩٨٨/٧/١٤

(بينما كنت في رودوس، قبَّل يسوع وباركَ العَديدَ مِن الصّلبان والأيقونات.)

♥ **♡ لِيكُنْ سلامي معكِ، يا طفلتي. أبْهِجيني وابتَسِمي لي عندما ترَيْنَني. آه يا فاسولا، لقد تَرَكوني فقط عِند عَتبَة مَنازِلهم[٣]؛ نَسوني وعادوا إلى أعمالهم الصّغرى. أرأَيتِ؟ إستَيقظوا! إنّني واقف على بابِكُم. إنَّني كالمتسوِّل، انظُروا مَلكَكُم الَّذي يَستَعطيكُم كالمتسوِّل. إنّني أتَسوَّل مِنكم المحبَّةَ. كونوا صالحين! كونوا كاملين! أحِبّوا بعضُكم بعضًا؛ قوموا غالبًا بفعلِ التوبة، وصلّوا غالِبًا، لَيس فقط مِن أَجلِ مصالحكم، بَل تَعالوا إليّ بِدافعِ الحبّ! أنا الربُّ، أُحبّكم حُبًّا لن تَفهَموه قبل أن تُصبحوا في السَّماء.♡عانقوني مثلَما، أنا الربَّ، أُعانقكم. لا تَعودوا بَعدُ إلى الخطيئة... إنّني أعرف ضعفَكُم ونواقصَكُم؛ إنَّني أعرف نفوسَكم. تعالَوا، تعالَوا إليّ، أعطوني كلّ شيء وأنا أزَيِّنُكم. يا فاسولا، قولي لهم إنّهم سَيَعرِفونَني أكثرَ متى فَتَحوا لي قلوبَهم كلِيًّا واستَقبَلوني. سأَكون بَينهم، وأُصغي إلَيهم♡.**

♦ يا ربُّ، هل يَكون هَذا عِندَما سَنلتقي مِن جديد؟

---

[٣] العلمانيّون الَّذين اتَّصَلتُ بِهم في رودوس.

♥ **نعم. نحن؟**

♦ نعم، يا ربُّ.

❁ **يا طفلتي فاسولا.**

♦ نعم، أيَّتها القدّيسة مَريم.

❁ **أفرحيني وتعالَي إليّ[٤] مع بقيّة أولادي♡. تَعالَوا لأُبارِكَكُم جَميعًا. أنا أُحِبُّكُم♡.**

♦ أبارِكُكِ يا أمّي.

♥ **ذكّريهم كيف، أنا الربَّ، أُناديهم دائمًا؛ أريدُهُم أن يأتوا ويتقرّبوا منّي. لماذا يَتَهرّبون مِن الحبّ. إنّني حاضِرٌ دائمًا في بيتِ القُربان أنتَظِر بِصَبرٍ كَي أرى إنْ كان أحدٌ بَينهم سَيَزورني. وَا أسفاه! ما زلتُ أنتَظِر... إحذَروا الشَّيطان الَّذي يُعِدّ دائمًا جَميعَ أَنواعِ الوَسائلِ لِيَجعَلَكُم تُصَدّقون أنَّها مَعقولةٌ وصَحيحةٌ؛ فَهو يُزَيِّنُها لِتَبدوَ الأصّح فَيَصُدُّكُم عَن المجيء إليّ ♡. أنا أُحِبّكم جميعًا. أفهِميهم أنّني لا أحِبُّكِ أكثرَ منهم؛ هذا ما يَجِب على بعضهم أن يَفهَموه تَمامًا. حالما يَقرأون رسالتي للسَّلام والمحبّة سيدرِكون أنَّني، أنا الربَّ، أُحبُّكُم جميعًا بطريقة واحِدة. إنّني أُكرّر ذلك للذين لم يَفهَموا بعد. تعالَوا إذًا إليّ، زوروني؛ تعالَوا واشرَبوني، فَتَرغَبوا فيّ أكثر. تَعالَوا وَكُلوني، فَتَرغبوا فيّ أكثرَ أيضًا. إفتَحوا قلوبَكم واستَقبلوني، لا تَتركوني وراءَ أبوابكم! إستَقبلوني في قلوبكم؛ إنّني عالم بحاجاتِكم وعالٌم بِضُعفِكم، إنّ نَفوسَكُم بِحاجةٍ إليّ وَلَن تَدخُلوا الجنّة إلاّ بي. لماذا تَدَعون نُفوسَكم تَقَعُ في شِباك عَدوّي؟ عودوا إليّ؛ اتّجِهوا نَحوي؛ تَثَقّفوا بقراءةِ كَلِمَتي المقدّسة؛ إنَّ الوقتَ الَّذي تُكَرِّسونه**

[٤] كنيسة تزامبيكا "Tsambika" تقع على قمّة تلّة شديدة الانحدار تطل على البحر المتوسط. تشتهر بأيقونة العذراء العجائبية. ومعروفة، بشكل خاص، للأزواج الّذين يُعانون صعوبات في انجاب الأطفال.

لِقراءتي لَن يَذهَب سدىً ♡. ألا يُمكِنُكم، دون شكّ، تَكريسَ ساعةٍ في اليَومِ لِمُخَلِّصِكم؟ أحِبّوا بعضُكُم بعضًا. سالِموا بعضُكُم بعضًا. إغفِروا كما أنا أغفِرُ خطاياكُم. بادِلوا الشَّر بالحُبّ. كونوا صالحين! كونوا كاملين! تعالَوا، إنّ الحبّ يُحِبّكم وهو لن يتخلّى عنكم أبدًا. إنَّ الحبّ سَيُساعِدُكم ويقودُكم حتّى النهاية.

عيد القدّيسة مارينا ١٩٨٨/٧/٢٠

♥ **♡ يا فاسولا، إنّ قلبي الطاهرَ يُسَرُّ في كلّ مرّةٍ أَلتقي بأولادي، هناك في بيتي الصغير،في تزامبيكا♡. أنا، أمَّكم القدّيسةَ، أحِبّكم جميعَكم. تعالَي، نحن؟**

♦ نعم، يا أمّي القدّيسة، نحن.

(أعطاني الرودوسيّون صلبانًا وأيقوناتٍ لِيُقَبِّلها يسوع.)

♦ يا ربُّ؟

♥ **أنا هو.**

♦ يا ربُّ، هل تُريدُ أن تُقَبِّلَ هذه الأشياءَ وتُباركَها؟

♥ **إرفَعيها إلى شفَتيَّ، فتُبارَكَ كلُّها♡.**

(وضعتُها كلَّها على شفتَي يسوع.)

العودة إلى سويسرا ١٩٨٨/٧/٢٥

♦ يسوع ؟

♥ **♡ أنا هو. علّمي أولادي تِلاوة الصَّلوات الَّتي أعطيتُكِ إيّاها.**

♦ الصَّلوات الثلاث، يا ربّ[٥]؟

♥ **تَمامًا، يا محبوبتي، كرّسي ذاتَكِ كليًّا لي؛ فتّشي عن مصالِحي ومجّديني.**

---

[٥] هذه الصلوات موجودة في رسالة ١٩٨٨/٥/٤.

♦ بِمَعونَتِكَ، يا ربّ.

♥ **إتَّكِلي عليَّ، أنا هو مَن سَيقودُكِ حتّى النهاية وسَيتِمُّ كلُّ شيء في حينه.**

♡ **إنّ أعمالي تُشبه الكرمة؛ فهي تُزهِر وتُعطي ثمارها في موسمها، تَمامًا كما تُعطي الكرمة ثمارها في موسمها. تحمّلي التجارب الَّتي تُحيطُ بِكِ لأَجْلي وثِقي بي أنا إلهَكِ. لا تَفقِدي الثِّقة. إنّ عَصرَكِ هو صَحراءُ؛ لا تَدَعي هذا الجفاف يُؤثِّر بكِ يا طفلتي، عليكِ أن تَثِقي بي. ألم أُقِمْكِ مِن بين الأموات؟ أنا النّور والحياة بِحَدِّ ذاتِها. إسمحي لي أن أمتَحِنَكِ من وقتٍ لآخر. دعيني أقودكِ بإيْمانٍ أعمى؛ إسمحي لي أن أمتحِنَ حبّكِ لي؛ إسمحي لي أن أزيدَ حُبّكِ لي. كوني ابنة النّور، بِعيشِكِ في نوري. أنا نور هذا العالم الَّذي سيُجَمِّلُكِ♡♡♡. أَخلِصي لي ♡♡.**

(لاحِقًا)

♥ **♡ إنّ يومي يَقتَرِبُ وسآتي إليكِ كالسَّارق بغتةً دون أن أُحَذّرَكِ. يا أورشليم! لقد خنْتِني، أنا ربَّكِ. لقد تجذّر الشرُّ في أعماق قلبِكِ تمامًا. نعم، يا أورشليم، إنّ رأسَ الحربةِ موجودٌ فيكِ؛ إنَّ الخيانةَ والهرطقةَ تَسلَّلتا فيكِ. كيف يُعقَل أن تُصدِّقي أنّني لَنْ أَرى خُبْثَكِ؟ إنَّني آتٍ إلَيكِ على بغتةٍ، لأُطيحَ بِكِ. إنّني على أبوابكِ الآن، وكالبَرق سأنزِلُ عليكِ وألاشيكِ♡. لَقَد اختَرْتِ قوّةَ عَدُوِّي ولَيس نِعمَتي؛ لقد اخترْتِ الخُبْثَ باتِّكالِكِ على التنّين الأسود عِوضًا عَن اختِياري أنا النّورَ. سآتي، وبِيَدي أقلبُ عُروشَكم، وأُطيحُ بالأشرار الَّذين يُعرقِلون الطَريق نحو الحقيقة. يا أورشليم! إنَّ مِحَنَكِ لَيسَت إلاّ في بدايتِها. سأُنقّيكِ وأُطهّرُكِ بناري؛ سأستأصِلُ جُذورَكِ الشرّيرةَ وأَحرِقُها ومَعَها كلَّ التَعاليم الَّتي تُلَطّخ جَسَدي. لم تَعودي تُريدين راعيَكِ[٦]. ثَمِلةً مِن**

[٦] البابا يوحنا بولس الثاني.

غُرورِكِ، ثَمِلَةً مِن عِصيانك، ثَملةً مِن خِلافاتِك، كيفَ تَستَطيعين الاعتِقادَ أنّكِ قادِرَةٌ على الحياةِ بَعدُ؟ لَقَد جَعَلتِ خِرافي جِياعًا بِعِصْيانكِ وبِسَهَرِكِ على مصالِحِكِ ولَيسَ على مصالحي. يا أورشليم! إنّكِ تؤلمينَني كثيرًا. كم تُقْتُ الى تَوحيدكِ وجَمْعِ أولادِكِ، كما تَجمعُ الدَجاجةُ فِراخَها تَحتَ جناحَيها لِتَحمِيَها، لَكنّكِ رَفَضْتِ. إنّ عَينَيَّ، وعَيْنَي أمّكِ القدّيسة، لم تَكفَّ أبدًا عن ذرف دموعٍ من الدّم لرؤيتها هذا القَدْرَ مِن الظلم في بيتي♡. لقد أحْبَبْتُكُم حُبًّا أبَدِيًّا، لكنَّ أصدِقائي خانوني وطَعَنوني... إنّ رَحْمَتي عَظيمة وأنا مُسْتَعِدّ لأنْ أَغْفِرَ لَكُم كلّيًا. لَن أنظرَ إلى جِراحاتي، إنّني مُستَعِدّ أن أنسى زلاّتِكُم.♡ يا فاسولا، إنّهم يُعذّبونني باستِمرار، ولكنّي، بالرّغم مِن عذابي الأليم، أنا مُستَعِدٌّ لأن أغفِرَ لهم وأن أنسى... تعالَي، يا بُنيَّتي، وامكُثي في قلبي الأقدس. إنّ الحُبّ مُتعطِّشٌ إلى الحُبّ.

(كانت شفتا يسوع جافّةً كالرِّق.)

♥ إستَريحي الآن، أنا معَكِ. صلّي مِن أجلِ هذه النُّفوس الَّتي ترفِضني؛ سَكّني آلامي بِحُبّكِ لي، أرضي إلهكِ وأبَاكِ ♡. تَعالَي، نحن؟

♦ نعم، يا أبّا♡.

(شَعَرْتُ بالتأثّرِ والشَّفَقَةِ على أبينا الَّذي يَرْفُضونه.)

♥ فاسولا، أشْفِقي على إخوتِكِ؛ أشْفِقي على سقطاتِهم؛ أشْفِقي على عماهم وصلّي لأجلِهم♡♡♡.

١٩٨٨/٧/٢٦

♦ يا ربّ؟

♥ ♡ لقد جُرِحَتْ كنيستي بِوَحْشِيّة... وفي وَقْتٍ قريب سيَتَزَعزَع أساسُها؛ وسَيَتبَع ذلِكَ اقتِلاعُ كلِّ الَّذين سَبّبوا جِراحاتِها والَّذين تراكَموا في جَسدي بُغيةَ إيذائه. إنّ

مِحَنَها ما زالَت في بدايتها. ستتهدّمُ أسوارُ أورشليم إلى كومةِ غبار، كي تُبْنى أورشليمُ الجديدة. أنا الربُّ، الَّذي سَيَبنيْها مِن جَديد؛ سأُجَدّد أسوارها، سأُجَمّلها كي تتمكنّوا جميعُكم مِن العَيْشِ تحتَ سَقفِها الجديد، تحت سماءٍ جديدةٍ وأرضٍ جديدةٍ. سيعود الحُبّ إليكُم كَحُبٍّ لِيَعيشَ بَينكم. سأكون إلَهكم، وتحت اسمي، ستَعيشون جميعُكم بسَلام. ستمتَلِئ روحكم قداسةً ونقاوةً ♡. نعم، يا فاسولا، سأنْزِلُ مِن فَوقُ كالبَرق لأُجَدّدها بكاملها♡. ستَكثُر المِحَنُ لأنّهم جَعَلوا مِن بيتي صَحراءَ، لَقَد نَهَبوه. هل تفهمين؟ كمَثَلِ ربٍّ منزلٍ أَوْكل بَيتَه لخُدّامِه؛ وَمَع أنّهم تَلقّوْا أوامِرَ حازِمةً لِلحِفاظ على بَيتِه وحِمايَته مِن اللُصوص، عَصَوْا أوامرَه باستهتارهم ولامُبالاتِهم. وعند عَودَتِه، وَجَد خُدّامَه نائمين؛ وقد نُهِبَ مَنزِلُه أثناءَ نَومهم، وسُرِقت الأشياء الثَمينة. هؤلاء الخدّام عَصَوا بل تمرّدوا على أوامِرِه، وَهُم أنفسُهم سيُعامَلون بِقَساوة لدى عودة سيّدهم♡، لدى عَودتي[٧]، سأجِدُ بيتي خرابًا وعناصِري الأساسيّةَ مَفقودةً. سأجِدُ خِرافي مُشَتّتةً وجائعةً حتّى الموت.

آه! يا فاسولا. كم سَيكون عليّ للإصلاح... إنّ الأشواك والعلّيق أَخَذَت مَكان الزَّنابق والورود الَّتي كنتُ قد زرعْتُها بِيَدَيَّ أنا. لقد اختَنَقَتْ أزهاري الواحدةُ تِلوَ الأخرى؛ وبِمُساعدة الشَّيطان كَبُرَتْ لِتُحيطَ وتُوقِعَ بِزَهرتي[٨] في الفخّ. إنّها تَقتَرب كلَّ يومٍ أكثرَ فأكثرَ، وهي الآن على وَشَك أن تؤذِيَها وتُشْعِرَها بِغَرزاتِها السّامة. إنّ هذه الأشواك ستَخنُقها. وبُطرس واقعٌ في الفخّ ويَبقى عاجزًا في وسْطِها.

❁ يا فاسولا؟

---

[٧] بدا يسوع وكأنّه يُكَلّمُ نَفسَه.

[٨] قداسة البابا يوحنّا بولس الثاني.

♦ نعم، يا أمّي القديسة.

❀ **آمني، لأنّ كلّ هذا يحدث الآن. إنّ جسد ابني سيَنْزِفُ بِغزارة أكثر أيْضًا. إنّ نهاية بطرس أصْبَحَتْ أيْضًا قريبةً. إنّ الحُبّ مفقود♡.**

١٩٨٨/٧/٢٧

♦ يا ربّ؟

♥ **♡ أنا هو. أفْرِحيني ومَيِّزيني. أنا حاضرٌ، أنا أصغي، أنا بينكُم♡. حاولي♡.**

♦ إنّني أُحاوِلُ تَمييزكَ.

♥ **حاوِلي أكثر. إتبَعي تَعاليمي واسجنيني في قلبِكِ.**

♦ نعم، يا ربُّ.

♥ **لِيَكُنْ كلُّ ما تفعَلينه لي وَلي وحدي♡ فقط. تعالَي، سأُذَكّركِ بحُضوري من حينٍ لآخر. لا يَكُنْ لكِ أدنى شكٍّ. حاوِلي أن تُدْرِكي العمل الَّذي أُعْطيكِ إيّاه. إعمَلي بتواضع واتَّكِئي عَليّ كلّيًا. إمحي ذاتَكِ كُلِيًّا كي أُرى أنا وحدي. إسمحي لِروحي أن يَتَنَفّسَ في عدمِكِ، أبْهِجيني بِهذه الطريقة. إنّ كُلّ ما أَعطيتُكِ إيّاه هو لي. تجرّدي كُلِيًّا عن هذا العالم كي تَشْعُري بِحضوري وتكوني لي بِكُلِيّتِكِ. أنا الربُّ، إنّني سيّدُكِ وكلماتي هي آتية من الحِكمة♡. نحن. معًا؟ مع عائلتِكِ المُقدّسة.**

♦ نعم، يا ربّ. نعم، يا أميّ القدّيسة.

القدّيسة مارتا ١٩٨٨/٧/٢٩

♥ **♡ أحبائي! أَزهِروا بِمحبّة؛ أُشعروا بحضوري بينكم، اشعروا بالحبّ العَميق الَّذي أكُنّه لكم، آمِنوا بهذا الحبّ، أنا نَبع الحبّ. إنَّ روحي هو عليكم. تَعالَوا... أَرغَب في أن تُصبحوا أنقياء، قدّيسين، مُتواضعين ورحماء♡. إسمحوا لي بأن أُضاعِفَ حبَّكُم لي وأُحَوِّلَه حُبًّا بلا حُدود. إسمحوا لي، أنا ربَّكم، أن أَسكُبَ في قلوبِكم حبّي الغزيرَ وأن**

أملأَكُم، وأُشبِعَكم مِن الحبّ الإلهي السامي إلى أن يَفيضَ فيَملأَ العالمَ مكرِّمًا كنيستي. تعالَوا، اسمَحوا لأَنفسِكم أَن تَستَقيَ مِن هذا الحبّ اللامتناهي واملأوا به قلوبَكُم♡. كلُّ ما أَطلُبه منكم، يا إخوتي الأحباء، هو الحبُّ والإخلاص والنَّقاوة.♡ لا تَفقِدوا عَزيمَتَكم، يا صِغاري، عند التَّجارب، لن أتخلّى عَنكُم أَبَدًا. أنا راعيكم وأَحفظكم مخبَّئين تحت معطفي؛ مَعي ستأكلون؛ مَعي لَن تَعطشوا أبدًا ♡. عامِلوا بَعضُكم بَعضًا كما أنا أُعاملكم؛ أَحبّوا بعضُكم بعضًا كما أنا أحبّكم؛ استَجيبوا لبَعضِكُم بعضٍ كما أنا أستجيبُ لِصَلواتكم. تَغَذَّوا منّي وارفضوا ثِمار الشّيطان الَّتي هِي الخيانة، الحَسد، والشِّقاق والفَساد. كونوا واحدًا! كونوا كامِلِين! لِيَشعَّ بَيتي بالطَّهارَة.♡ دَعوا نَدى برّي يَنزل عَلَيكُم ويُذيبُ هَذه الغيومَ الثَّقيلةَ العاصِفَةَ ويُبَعثرها. دَعوا نوري يَخترقها كي يَزولَ كلُّ ظلامٍ وكلُّ شرّ ♡. كونوا كالأزهارِ قبالةَ الشَّمس ودعوا أشعّتي الحارةَ تُحيي قداستَكُم ونقاوَتَكُم ونَزاهَتَكُم وحُبَّكُم♡. اتبَعوا دائمًا وصاياي، أَحِبّوا بَعضُكُم بَعضًا كما أنا أُحِبُّكُم♡ أنا الرَّبَّ يسوعَ المسيح، أُحبّكم دون قَيد. إنَّ رجوعي قَريب. أُبارِكُكم جميعًا ♡♡.

روما ١٩٨٨/٨/٢

♥ ♡ أنا الرَّبُّ، شَفَقَتي كَبيرةٌ ورَحمتي لا تُضاهى،♡ رَحمتي عَظيمة وعَميقَة. أيَّتها الخليقة! إنَّ خطاياكِ سَوداءُ كالفَحمِ ولولا رحمتي اللامتناهية لَكانَت عدالَتي قادَتْكُم إلى دمارٍ شامِل. أنا الآن أمامَ كلِّ باب، وكالسّارق، سأَدخل. إحذَروا علاماتي. كونوا مُستعدّين. صلّي، يا فاسولتي؛ صلّي من أجلِ الَّذين لا يزالون يُقاومونني؛ صلّي لأجل الَّذين يُهينونني، للَّذين يَظلِمون العالمَ ويَحكمون على خِرافي السّائرة في الطَّريقِ المستقيم.♡ حَرِّريهم ! حرِّريهم بإعادتِهم إليَّ. آه يا فاسولا! يا خروفي الصَّغير، ابقَي

بِقُربِي، ابقَي مُخبَّأةً تَحتَ معطَفي، مُخبَّأة في قَلبي، إنَّ الخلاصَ سيأتِي منِّي، إسمحي لِي باستخدامِكِ.

♦ نعم يا ربّ.

♥ **ابنتي، تذكّري حضوري، نحن، إلى الأبد.**

❀ **نحن، معًا. (القديسة مريم)**

روما ١٩٨٨/٨/٤

(في المقابلة العامة للبابا، تَمكّنتُ أن أضع رسالةً من يسوع داخل حزام البابا بينما كان يقف بقربي. أُخِذت صورة وأنا أقوم بذلك. اليوم، كنتُ أرى يسوع دائمًا حولي ينظر إليَّ ببسمةٍ كبيرة.)

♦ يسوع؟

♥ **♡ أنا هو. يا زَهرَتِي، لا تَبحَثي عَن فَهمِ طُرقي[٩]، كوني بَسيطَةً واقبَلي كلَّ ما يأتِي منِّي. أنا الرَّبُّ، لَقَد أعَدتُكِ إلى مَنزِلي؛ لقد أَتيتُ بِكِ لِتري وتُقابِلي خادمي الحبيب يوحنا بولس الثاني. أيَّتها النَّفس الغالِية، لَقَد أَطعَتِني، لَقَد وَثَقتِ بِي، لَقَد اتَّكَلتِ عليَّ. إبتَهِجي، أيَّتها النَّفس، لأنّني أنا إلهُك، مُمتَلئ بالفَرَح! إنَّ البَساطةَ تَفتُنني، والطّاعَةَ تَجعَلُ قَلبي الأقدسَ يَختَلِجُ فرحًا، لأنَّها السِّلاح الَّذي يُقاومُ الشِّرير.**

♦ يا ربّ، هل مِنَ الصَّوابِ أن أضَعَ رسالتَكَ في حِزامِ قداسة البابا؟

♥ **لقد أَطَعتِني. لِيَكنْ ذلك قُدوةً للغَير في الطّاعة. مَهما بَدا لكِ الوَضعُ صعبًا فَثِقي بِي وأَطيعِيني. سأُساعِدُكِ دائمًا عِندَما أَرى أنَّكِ تُطيعينَني وتَعمَلين مشيئتِي. لا تَسعَي لِفَهمِ سَبَب طَلَبِي مِنكِ بأن تَعمَلي لأجلي♡. تَذكَّري أنَّني أنا الرَّبُّ الَّذي سيوَحِّدُكُم**

[٩] يُذكِّرُني ذلك بالطَّلبِ الجريء من إبراهيم: ألتضحية بإبنه الوحيد.

جَميعَكُم تحت إسمي، وبِقدرَتي ستَتِمّ جميع رغباتي. لِيَبقَ إصبَعي عَلَيكِ، يا طفلتي، لأستَعمِلكِ بِهذا الإتجاه. إسمحي لي بتركِ حِجابي عَليكِ، لأحمِيَكِ مِن الشَّرِّ والاندِفاعِ من جراءِ كلّ النِعم الَّتي أَسكبُها عَليكِ. أنا، إلهُكِ، أحبُّكِ ولَن أَتَخلّى عَنكِ أبدًا، حَتّى في الأوقاتِ الصّعبة. ألحبُّ سيُلهمكِ.♡ إنَّ الحكمة تحبُّ الحياة؛ إنَّ الحكمة تحملُ إسمَ القداسة وهي تُعطى لكلِّ الَّذين يُطيعونَني. كلُّ التَعاليم تأتي مِن الحكمة. ثقي بي وازرعي بذور القداسة[١٠].

لِيكُنْ سلامي معكِ. تعالَي، تذكَّري حضوري المقدّس. إبتسمي لي♡ .

(لاحقًا، في ذلك اليوم)

♦ يا ربّ؟

♥ **أنا هو♡. كوني مباركة. تأكدّي أن يبقى مصباحك مُشتعلاً لأن الصراع لم ينتهي. أرغب من كل الّذين تعرّفوا عليَّ كراعيهم أن يجعلوا كلمتي معروفة وهكذا تصل إلى آذان بطرس. ارضيني بأن تُثابري أكثر من أيّ وقت مضى، الصراع لم ينتهي. لقد قُدتُكِ لِتَتقرّبي من بطرس بطريقة متواضعة ♡. سأكون أنا كُليًا من سَيُحيي كنيستي، كلّ شيء سيتم بواسطتي. دعي كلمتي تكون مصباحك فتقودك في هذا الطريق الّذي اخترته لكِ، دعيها تُضيىء دربكِ فلن تعثُري♡. سأقود خطواتكِ وأبارك كل واحدة منها، تعالَي♡.**

(أحضرتُ أشياء مقدّسة كي يُباركها يسوع)

♥ **خطيبتي، أنا حاضر كلّيًا، خذي سلامي، افهمي أنني دائمًا مستعد أن أُبارك وأُقَبّل**

[١٠] القداسة الّتي تعني الحكمة.

أيَّ شيء مقدّس تُحضرينه لي. قرِّبيها إلى شَفتيَّ♡♡.

روما ١٩٨٨/٨/٥

♦ الهي؟

♥ ♡ أنا هو. دعيني أُوضِح لكِ هذا، افهمي، مع ذلك، أنه ليس وقت النوم، أنتِ تُشاركين في المعركة الّتي تقودها أمّكِ القديسة، لقد اخترتُكِ كرسولتي، فصارعي إذًا الصراع الحسن، حاربي الشر بالحب، كوني متنبّهة لفخاخ الشيطان، إحذري الأكاذيب، كوني حذرة، لقد قَبلتِ رسالتي لما هي عليه حقًا، افهمي مِلأَها، عيشي لي أنا من هو مستعد لمشاركة أعمالي، إسعي لِتُنهي مهمتك مُمَجِّدةً إياي، كل ما تعملينه لن يكون سدى، سأجعلك تشعرين بجروحي في تأملاتكِ.

روما ١٩٨٨/٨/٦

❁ أمُّنا القديسة: ♡ فاسولا، لا تَفقِدي أبدًا الشَّجاعة، أنا بقربكِ. أدخلي في جراحاتِ يسوع، أدخلي إلى قلبي المُتألِّم واشعري بألمي. أشعري كم أَنا أبكي.
إنّني أَظهرُ للكثيرين، أُريهُم قلبي؛ أُعطي عَلاماتٍ بذَرفِ الدُّموع على صُوَري. أَظْهَرُ في عِدَّةِ أماكنَ لكنَّ قلوب أولادي مُغَلَّفةٌ بطَبَقةٍ سَميكَة مِن قلَّةِ الإيْمان. إنَّهم يَستَهزئون بالَّذين يؤمنون؛ وكلمةُ الله لا تعني لهم شيئًا، كما أن نداءاتِه مجهولةٌ، وهم لا يُعطون أيَّةَ أَهمِّيةٍ لِتَحذيراتنا. لا أحد يريدُ الإستِماع لرسائلِ الله الصَّادرةِ مِن فمهِ. لقد زالَ الإيْمانُ في عَصرِكُم مُبدَّدًا بالتعصُّب والفساد والقساوةِ والقباحة. إنَّ قلبي الطاهر حزين؛ وإنَّ يدي لم تَعُدْ تستطيع مَنعَ ذراع الله من الوقوع عليكم. إنَّ الكنيسةَ هيَ بحاجةٍ إلى الإنبعاث ووقتُ تَنقِيَتها سَينتهي قريبًا. ♡ سَيَحُلُّ الروح القدس عليكم جميعًا لِيَمنَحكُم الرَّجاء والحبّ والإيْمَان، مُجَدِّدًا إيمانكم ومُغذّيًا

نُفوسكم. سيُعرَفُ ذلك بالمجيء الكبير بِتَفَجّر ينبوعٍ حيّ، بِتفتّح الأزهار.♡ إنَّ تطهيرَ الكَنيسَةِ سيُهيِّئُكُم جميعًا لِمواجهة سماءٍ جديدةٍ وأرضٍ جديدةٍ. سيُهيِّئُكُم لِمُقابَلَةِ إلهِكم. إفهموا الحبَّ العَميق الَّذي أكُنّه لكم. نحن♡؟

♦ نعم، نحن.

♥ **♡ تعالَي.**

(تُدعى هذه الكنيسة "سان سيلفسترو". قادَتْنا أُمُّنا القديسة إلى هناك لترينا حالة كنيسة اليوم، تبدو مائتة من جراحاتها، ولكن، كما قام المسيح، فستحيا الكنيسة من جديد.)

١٩٨٨/٨/٧

♥ **أريدكِ أن تَشعري بي. أشعري بِرغباتِ قلبي، بِعَطَشي إلى المَحبّة، بِرغبتي في إبقائكِ بقربي، بِحُبّي الغَيور لِكلِّ البَشَريَّة. تخلّي عَن طموحِكِ، لا يَكُنْ لكِ منه أيَّ واحد. إنَّكِ لا تَحتاجينه بِحضوري، بِما أنّي أنا مَن يغذّيكِ. لِتكُنْ أعمالُكِ بِكُلِّيتها لي واقبلي الطريقة الَّتي أقودكِ بِها. أدخلي في قَلبي الأقدس. إنّني أباركُكِ♡♡.**

روما ١٩٨٨/٨/٨

♥ **يا محبوبتي، أرغبُ في تَذكيركِ بأنّني راعيكِ الَّذي فتّشَ عنكِ ووَجَدَكِ أخيرًا. كُنتِ مائتة بين الأموات. أنا القيامة، وبي أنا فقط سَتَجِدون الحياة، الحياةَ الأبدية. لكن، لدى عودة الراعي، سَيَجِدُ خِرافَهُ مُشَتّتةً، وعَددًا كبيرًا منها جائعًا، والحظيرةَ حيثُ كانَتْ مَوجودةً، مُهدّمَةً مِن قِبَلِ أَخصّائه. إنَّ خِرافي الجائعةَ والَّتي عومِلَت بِقَسوة، مَطروحةٌ ومَيتةٌ. لقد عَصاني الرّعاة الَّذين أُؤتُمِنوا على حظيرتي، لم يُخْلِصوا لي. عليَّ إذًا أنْ أُبعِدَهم خوفًا مِن أنّ يُسبّبوا ضررًا أكبرَ.♡ سيُعرَفُ ذلكَ بمحنةِ كنيستي الكبيرة. تعالَي، إنّكِ تَتَعَلَّمين. إنَّ الحبَّ يُحبُّكِ.**

روما ١٩٨٨/٨/٩

♦ يسوع؟

♥ **♡ أنا هو. أيَّتُها النَّفسُ الغالِية، كم أُحبُّكِ!**

إنَّ الكنيسة ستَحيا مِن خلالِي. إسمحي لي بأن أَظهَرَ مِن خلالكِ يا مُرّي، عطِّريني أنا ربَّكِ. لقد أَرَيتُكِ قلبي الأقدس، لَقَد أتَيتُ إليكِ، أيّتها النَّفس، لأُعلّمَكِ طُرُقي وأَقودَكِ إلى الحقيقة. إنَّ عصركِ يُفتشُ عن الحقيقة، والحقيقةُ هي المحبّة♡. لكِنَّ المَحبّة تَنقُصهُ. إنَّ اسمي[11] لا يَعني لهُ شيئًا الآن. مع ذلك، إنَّ رحمتي كبيرة للذين يُدنِّسونَني. ♡ لَقَد تخلّت خليقتي عن طُرُقي، وتبِعَت قادةً عميانَ، تَمرَّدَت على شريعتي بِتَعليمها شريعةً لَيسَتْ شريعتي. أيَّتها الخليقة! لو تَعلَمين فقط كم أنتِ على وَشَك السّقوط! أَحِبّوا بعضُكُم بَعضًا عِوضًا عن أن تَضطَهِدوا بعضكم بعضًا. تَعَلَّموا طُرقي، طُرقَ الحكمة، لِيَكُنْ كلُّ عَملٍ أو فكرٍ ممتلئًا بالمحبّة.♡♡ يا زهرَتِي، أنا حارِسُكِ الأمين ثِقي إذًا بِي. إنَّني أَحفَظُكِ تَحتَ نُوري، أُغَذّيكِ مِن نُسْغي. ثِقي بِي أنا إلَهَكِ لأنّني فَضّلتُكِ جدًّا. سأكون دائمًا بِقربِكِ لأُجَمِّلَكِ، أنا الكُلّيُّ الإخلاص. تَعالَي! نَحن. كُوني واحدًا مَعي♡.

♦ أشكركَ، يا إلهي.

(رأيتُ لِبرهةٍ وَجيزةٍ، رؤيا عَن جَمالِ الله. ابتَهَجْتُ كثيرًا لأنَّ الله يَغمرني. لاحِقًا)

❁ (...) **♡♡ إنّ الصِّراع لم ينْتَهِ. لو كنتِ فقط تَدرين عَدَدَ النُفوس الَّتي تَسقُط كلَّ يومٍ في جهنّم! إنّه لَعَددٌ مُخيف...**

(سألْتُ، أيّةَ نفوسٍ؟)

[11] إنَّ اسمهُ هو مَحبّة.

❁ **من كرادِلة ... إلى الأحداث[١٢]. لقد انحَطّ عصرُكم، وأصبح فِعْلاً مملكةً لِعدُوِّنا. لقد وسَّع سيطرَتَه على الأرض كامِلَةً. آه! يا فاسولا... إنّ الله يُحصي الأيّام، الأيّامَ الَّتي سيَفيضُ فيها عليكم مثلَ الندى، فيُحْيِيكُم ويجعلكم حديقة جديدة وخَصْبة. سيُعْرَف ذلك بالعنصرة الجديدة. تعالَوا واسجدوا جميعُكم وصلّوا إلى الربّ لأجل هذا الحدث المجيد. صَلّوا لِهذا الرّجوع. صَلّوا لِيَعود الحبُّ.♡♡ يا فاسولا، أنا، سيّدَةُ الوَردِيّة.**

♦ يا أمّي القدّيسة، لماذا تُعَرِّفين عَن نفسكِ هَكذا؟ هَل هُناك رَمزٌ فِي رسالتِكِ؟

❁ **♡ نعم، كلُّ ما تنبّأْتُ به في فاطيما سَيتِمّ قبل نِهايَة هذا العَصر♡. تعالَي، استَريحي الآن في قلبي الطّاهِر وفي قلبِ يسوع الأقدس. أَبْهِجي يسوع واخدُميه كما تَفعَلين وأَحِبِّيه تكفيرًا عَن الَّذين لا يُحِبّونَه♡♡♡ نحن؟**

♦ نعم، إلى الأبد.

الصعود ١٩٨٨/٨/١٥

♦ لتكُنْ مُباركًا، أيّها الربّ يسوع.

♥ **♡ أنا الرَّبُّ، أُبارِكُكِ♡. إنّ قَلبي الأقدس مُرهَقٌ مِن الألَمِ ومُمْتَلِئٌ بالأشواك. إنّني أُفَتّشُ عَن الرّاحةِ والتَّعزِية قُربَ جَميع الَّذين يُحِبّونَني. بارِكيني وفتّشي عنّي. إنّني أَلْتَفِتُ لأَبلُغَ نفوسي الصَّغيرة، لأنّني أجدُ راحتي وتَعْزِيَتي في صِغَرِها.**

♦ آه يا يسوع، من المؤلِم جِدًّا رُؤيتُكَ حَزينًا هكذا...

♥ **صلّي لأجل خَلاص هَذه النّفوس، صَلّي إليَّ، لأنّ اسمي هو: "الَّذي يُخَلّص". ألساعاتُ تَمُرّ، أيّامُ الحِساب قد بَدَأت، وكذلك أيّامُ التَّكفير. إنّ آثامَ هذا الجيل**

[١٢] تردَّدت (أمنا القديسة)، وشَعَرتُ بِحَرقة ألمها وهي تتكلَّم عن الأحداث.

لَكبيرةٌ جدًّا وجحودَه لَخطيرٌ، الأمرُ الَّذي طَعَنَ قَلبَينا مِن جهَّةٍ إلى أخرى مِن جرّاء ظلمهم وإهانَتهم الفظيعة. أتوسّلُ اليكُم أَنْ تعودوا إليَّ وتلْتَفِتوا نحوي وأنا أغفِرُ لَكُم! إثْبتوا في المحبّة فأغمركم ببركاتي. كونوا مُنصفين تجاه بعضِكم بعضًا، كونوا لُطفاء فيما بينكم. أحِبّوا بعضُكم بعضًا، كونوا أبناءَ نوري. إفهَموا أنّ من يجلِب كلّ هذه الكوارِث عليكم هو الشرّ الْمتراكم في نفوسِكم. عودوا إلَيَّ وَدَعوا دمي يُطَهِركُم♡.

(لاحِقًا)

❁ **القدّيسة مريم:♡ أنا أمُّكم القدّيسة، يا أولادي، عودوا إلى الله، أتوسّل اليكم أن تَعودوا واللهُ يَغفِر لكم؛ إنّ رَحمَته تَنزل عليكِ، أيّتها الخليقة كالندى، وكالأزهار سَتَتَفتّحين لِتَأخذي نورَه. أُناديكم، وأَشجّعكُم، لَكِن كم مِن بَينكم سَيُلَبّي نداءنا؟ كم هم الَّذين يُؤْمنون بهذه النِّداءات؟ إنّ قلبي يَتألّمُ لَدى قَولي إنّه مُجرّدُ عَدَدٍ قليل مِن بَينكم يَثِق بهذه النِّداءات. لقد أصْبَحَ قلبُ هذا الجيل مِن صوّان، وأَعمته العقلانيّة، فَنَسَوا طُرُق الله، نَسَوا عَجائب الله، نَسَوا أنّه كلّيُّ القُدرة وكثيرُ الرحمة. لم تَعرِفْ خليقةُ اللهُ انحِطاطًا كهذا حتّى في أيّام سدومَ وعمورةَ. لقد خَرَقَ فتورُكمُ الأبديّةَ؛ إنّ قلّةَ إيمانكم تُدينكم. إضطهاداتُكم المُتَكرِّرةُ لِظهوراتي وللذين باركهم الربُّ وأعطاهم رسائلَه، ستكون إحدى أسباب سقوطكم. أنا أمُّكم القدّيسة، أمُّ مُخَلّصِكم، أناديكم وأتوسّلُ إليكُم أَن تَتوبوا وتَهتَدوا. عودوا إلينا، عيشوا بِقداسة، عيشوا بقداسة تحت نظر الله. كونوا مُستَعدّين لِمُلاقاته، بِأيدٍ ملأى بالأعمالِ الصّالحة والطّهارة ♡♡♡.**

(لاحِقًا، في النَهار، لدى خروجي من الكنيسة ونزولي درجاتِها، شعرتُ وكأنّني أَتَنَـــزَّهُ في حقل ورود. مع انّه لم يكُنْ هُنالِكَ أزهار، لكن فقط الإسمنت.)

❁ **لقد نَفَحْتُ عطري عليكِ؛ رغِبْتُ في أن تَشْعُري بحُضوري؛ أرَدْتُ بهذه النعمة، يا طفلتي، أن أذكّركِ كم أنتِ غالية علينا! أنا أمُّكِ القدّيسة وأنا سعيدة لِوجودِكِ قُرْبَنا مِن جديد. يا مَحْبوبَتي، أُباركُكِ أَنتِ وعائلتكِ أَجمَعين.**

♦ أشكُرُكِ، يا أمّي القدّيسة، على كلّ شيء وأباركُكِ.

♥ **أيّتُها الزهرة؟**

♦ نعم، يا يسوع.

♥ **مِن الآن وصاعدًا نادي أمَّكِ القدّيسة "ماما"، كوني حَميمةً معها كما أنْتِ عَليه مَعي.♡ نحن؟ تذكّري تعاليمي.**

♦ نعم، يا ربّ.
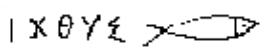
♥ **♡أنا الربُّ، أُبارككُم جميعًا ♡.**